mroftalp htehaB ni knil muideM

42 من 16 | قبس من العقيدة الإسلامية | التنجيم | صالح الفوزان | العقيدة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان قبس من العقيدة الاسلامية الارشاد الى صحيح الاعتقاد والرد على اهل الشرك والالحاد. للشيخ صالح بن فوزان الفوزان - 00:00:00

ان حفظه الله الدرس الرابع والعشرون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على على نبينا محمد واله وصحبه ومن تمسك بسنته وسار على هديه وبعد ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:20

ونتحدث اليكم في هذه الحلقة عن انواع من الشركيات والبدع والمحدثات المخلة بالدين والعقيدة قد يزاولها بعض الناس اما عن جهل او تقليد لغيره وكنا قد ذكرنا بعضا منها في الحلقات السابقة. وها نحن نواصل الحديث عن بقيتها تحذيرا للناس ونصيحة - 00:00:44

بل للذين يريدون الحق ويغارون على دينهم وعقيدتهم فمن هذه الامور قضية التنجيم وهو كما عرفه بعض المحققين بانه الاستدلال بالاحوال الفلكية على الحوادث العرضية كاوقات هبوب الرياح ومجيء المطر وظهور الحر والبرد - 00:01:08

وتغير الاسعار او حدوث الامراض او الوفيات او السعود او النحوس ونحو ذلك وهذا ما يسمى بعلم التأثير وهو على نوعين. النوع الاول ان يدعي المنجم ان الكواكب فاعلة ارى - 00:01:31

وان الحوادث تجري بتأثيرها وهذا كفر باجماع المسلمين لانه اعتقاد ان هناك خالق ان هناك خالقا غير الله وان احدا يتصرف في ملكه بغير مشيئته وتقديره سبحانه وتعالى والنوع الثاني الاستدلال بمسير الكواكب واجتماعها وافتراقها على حدوث الحوادث - 00:01:50

وهذا لا شك في تحريمه وهو من السحر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد رواه وابو داود واسناده صحيح وصححه النووي والذهبي. ورواه ابن ماجة واحمد وغيرهما - 00:02:17

والسحر محرم بالكتاب والسنة والاجماع والاخبار عن الحوادث المستقبلة عن طريق الاستدلال بالنجوم من ادعاء علم الغيب الذي استأثر الله بعلمه فهو فهو ادعاء لمشاركته سبحانه بعلمه الذي انفرد به - 00:02:40

او تصديق لمن ادعى ذلك وهذا ينافي التوحيد لما فيه من هذه الدعوة الباطلة قال الخطابي علم النجوم المنهي عنه هو ما يدعيه اهل التنجيم من علم الكوائن والحوادث التي ستقع في - 00:03:00

تقبل الزمان كاوقات هبوب الرياح ومجيء المطر وتغير الاسعار وما في معناها من الامور التي يزعمون انها تدرك معرفتها بمسير الكواكب في مجاريها واجتماعها وافتراقها يدعون ان لها تأثيرا في السفليات - 00:03:18

وهذا منهم تحكم على الغيب وتعاط لعلم قد استأثر الله به ولا يعلم الغيب سواه قال البخاري في صحيحه قال قتادة خلق الله هذه النجوم لثلاث زينة للسماء ورجوما للشياطين - 00:03:37

وعلامات يهتدى بها فمن تعول فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصيبه وكلف ما لا علم له به انتهى واخرج الخطيب عنه انه قال ان اناسا جهلة بامر الله قد احدثوا في هذه النجوم كهانة - 00:03:55

من اعرس بنجم كذا وكذا كان كذا وكذا ومن سافر بنجم كذا وكذا كان كذا وكذا ولا عمري ما من نجم الا يولد به الاحمر والاسود

والطويل والقصير والحسن والدميم - 00:04:17
وما علم هذه النجوم وهذه الدابة وهذا الطائر بشيء من هذا الغيب ولو ان احدا علم الغيب لعلمه ادم الذي خلقه الله بيده واسجد له ملائكته وعلمه اسماء كل كل شيء - 00:04:33
انتهى واقول ومن الخرافات الباطلة ما يروجه الدجالون في بعض الصحف والمجلات من ذكر البخت والنحوس والسعود ويعلقون ذلك بحسابات البروج والنجوم ويصدق به بعض السذج قال الشيخ عبدالرحمن بن حسن رحمه الله في فتح المجيد فان قيل المنجم قد يصدق - 00:04:50
قيل صدقه كصدق الكاهن يصدق في كلمة ويكذب في مائة وصدقه ليس عن علم بل قد يوافق قدرا فيكون فتنة في حق من صدقه قال وقد جاءت الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بابطال علم التنجيم - 00:05:17
كقوله من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد رواه احمد وابو داوود وابن ماجة وعن رجاء ابن حيوة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مما اخاف على امتي التصديق بالنجوم - 00:05:37
والتكذيب بالقدر وحيف الائمة. رواه عبد ابن حميد واما الاستدلال بالنجوم لمعرفة الاتجاه في الاسفار في البر والبحر فهذا لا بأس به وهو من نعمة الله عز وجل حيث يقول سبحانه وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر - 00:05:57
اي لتعرفوا بها جهة قصدكم وليس المراد انه يهتدى بها في علم الغيب كما يعتقده المنجمون قال الخطابي رحمه الله واما ما يستدل به من النجوم على جهة القبلة فانها كواكب رصدها اهل الخبرة من الائمة الذين لا نشك في عناية - 00:06:19
بامر الدين ومعرفتهم بها وصدقهم فيما اخبروا به عنها مثل ان يشاهدها بحضرة الكعبة ويشاهدها على حال الغيبة عنها فكان ادراكهم فكان ادراكهم الدالة منه بالمعاينة وادراكنا ذلك بقبول خبرهم اذ كانوا عندنا غير متهمين في دينهم ولا مقصرين في معرفتهم. انتهى كلامه - 00:06:41
قال ابن رجب رحمه الله والمأذون في تعلمه هو علم التسيير لا علم التأثير فانه اي علم التأثير باطل محرم قليله وكثيره واما علم التسيير في تعلم ما يحتاج اليه من الاهتداء ومعرفة القبلة والطرق وهو جائز عند الجمهور - 00:07:11
وكذلك تعلم منازل الشمس والقمر للاستدلال بذلك على القبلة واوقات الصلوات والفصول ومعرفة الزوال. قال الخطابي اما علم النجوم الذي يدرك من طريق المشاهدة والخبر الذي يعرف به الزوال وتعلم به جهة القبلة فانه غير داخل فيما نهي عنه - 00:07:35
وذلك ان معرفة رصد الظل ليس شيئا ليس شيئا اكثر من ان الظل ما دام متناقصا فالشمس بعد صاعدة نحو وسط السماء من الافق الشرقي واذا اخذ في الزيادة فالشمس هابطة من وسط السماء نحو الافق الغربي - 00:07:59
وهذا علم يصح ادراكه بالمشاهدة الا ان اهل هذه الصناعة قد دبروها بما اتخذوه من الالات التي التي يستغني الناظر فيها عن مراعاة مدته ومراصدته انتهى وروى ابن المنذر عن مجاهد انه كان لا يرى بأسا ان يتعلم الرجل منازل القمر - 00:08:20
ايها المسلمون ان عقيدة المسلم هي اعز شيء عنده لان بها نجاته وسعادته فيجب عليه ان يحرص على تجنب ما يسيء اليها او يمسها من الشركيات والخرافات والبدع لتبقى صافية مضيئة وذلك بالتزام الكتاب والسنة وعقيدة السلف الصالح - 00:08:44
ولا يتم ذلك الا بتعلم هذه العقيدة ومعرفة ما يضادها من العقائد المنحرفة لا سيما وانه قد كثر اليوم في صفوف المسلمين من يحترف التدجيل والشعوذة والتعلق بالقبور والاضرحة لطلب الحاجات وتفريج الكربات كما كان عليه المشركون الاولون او اشد.
اضافة الى اتخاذ - 00:09:07
بالسادة واصحاب الطرق الصوفية اربابا من دون الله يشرعون لاتباعهم من الدين ما لم يأذن به الله. فلا حول ولا قوة الا الا بالله والى الحلقة القادمة باذن الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على - 00:09:33
نبينا محمد واله وصحبه - 00:09:53